

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقال امرؤ القيس :

إِذَا الُمَرَّءُ لَمْ يَخْزِنْ عَلَيْهِ فَلَا يَسْ لِسَانَهُ ... عَلَى شَيْءٍ سَوَاهُ
بِخَزَانٍ .

يقال : صال الرجل على قرنه يصول صَوْلًا إذا قهره . وقال علي بن أبي طالب B : كان النبي إذا أراد سفراء قال : اللّهُمَّ بِيكَ أَصُولُ وَبِيكَ أَحْلُُّ وَبِيكَ أَسِيرُ . قال أبو عبيد : ومن جناية اللسان على صاحبه قولهم : " مَحَا الَّسْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارِهِ أَجْمَعَا " وهو سالم بن دارة أحد بني عبد [] بن غطفان وكان هجا بعض بني فزارة فاغتاله الفزاري حتى ضربه بالسيف .

ع : دارة لقب واسمه مسافع وكانت امرأة من العرب تعشقه ف قيل لها : من هذا الذي تصبين إليه قالت : لا أعلم إلا أن وجهه كدارة القمر فلقب بدارة والدارة أيضا الداهية وذلك من قولهم " دَارَ الدَّهْرُ بِدَوَائِرِهِ " .

وقاتل ابن دارة زميل بن أبرد الغزاري [ثم المازني] وكان يعرف بأمه أم دينار وهو القاتل لما قتله ووداه .

(أَنَا زُمَيْلُ مِّنْ بَنِي فَزَارِهِ ... أَنَا زُمَيْلُ قَاتِلِ ابْنِ دَارِهِ) .
(ثُمَّ جَعَلْتُ عَقْلَهُ الْبَكَارِهِ ...)